

6 يوسف في السجن | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه وبعد يوسف عليه الصلاة والسلام والدعوة في السجن كنا معه حيس تتجلى برائته وتزهر للبصيرة والبصر ومعه حيث يجد الفرصة سانحة ليدعو الى ربه ولا يعامل الناس بالمثل - [00:00:32](#)

ولا يتخلى عن طريقه لانه مبتلى وما زاده البلاء الا ثباتا وما زاده الضيق الا انفراجا وما زاده الكيد الا عملا لله ولدين الله كنا معه صلوات الله وسلامه عليه حيث يسمع قرارا نسانيا يسمع - [00:01:06](#)

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين فرد على هذا القرار بانه لا يخاف السجن ولكن يخاف المعصية لا يخاف من البشر مهما كان ولكن يخاف من رب العالمين - [00:01:39](#)

ورد عليه بقرار حاسم يزيدهم ياسا منه. هم حتى هذه اللحظة في قمة الياس من يوسف ان ينالوا منه شيئا ان ينالوا منه قبة او اعجابا او بيتا من الشعر او كلمة رضا ابدا ما - [00:02:03](#)

قالوا منه شيئا ما نال منه الا غضا من بصره واعراضا عن سفاهة النسوة اخرج عليهن خرج لو سألته عرفت من فيهن ولا وحده ولا نزر في وجه امرأة ولا اعطاهم اي شيء - [00:02:29](#)

فلما يسمعها تهدد بالسجن والا ان ينفذ الاوامر فاسمعها ما يزيدها غيظا ويزيد النسوة ياسا ان هذا انسان ميووس منه محال عليه المعصية هم من قوم لا يعرفون معنى العصمة - [00:02:56](#)

ولا يعرفون معنى النبوة ما يعرفوا هذا ما يعرفوا ان النبي معصوم ولا كزا ولا هذا عندهم اصلا فقال ربي السجن احب الي. مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وكما قلت لحضراتكم - [00:03:23](#)

بيتكلم بصوت مسموع خواص ما فيش امل ثم ما معنى احب الي؟ احب الي السجن احب الي. ايوة لعدة اسباب من هذه الاسباب تخلوا الرجال عنهم. اين رجال هؤلاء النسوة - [00:03:48](#)

ما فيش كل واحد يلم زوجته اين صاحب القاص ايه الاجتماع ده لما جمعتهم واعتادت لهن متكئا. جايبين تعملوا ايه لا عندنا فرح ولا عندنا ميتم جايبين ليه فيش صاحب ما فيش صاحب قصر يصرف النساء دي - [00:04:11](#)

ما فيش رجل رجال النسوة دول فين كله تخلى سايبينهم على يوسف هقول لك ما عندهم علم. افرض ما عندهم علم المدينة بتتكلم الله! لما يقول قال لي وقال لي وفي المدينة. طب والرجالة ما عندهم معلومات - [00:04:37](#)

ما حدش سمع مش ممكن طبعا في اخبار سرية كده خاصة لا طبعا نسوا في المدينة بين الرجال ما فيش رجال هو لوحده مين يقف جمبه حاجة؟ معاه فلوس يدفع ويطفش من القصر ده اصلا ويسيب القصر ده يهدم على رؤوس اصحابه؟ ما عهوش - [00:05:00](#)

يفدي نفسه مش قادر يدفع التمن اللي اتدفع فيه ما فيش رجال يرحموا عفته ويحوشوا نسائهم ما فيش ايه الموضوع؟ خلاص يبقى السجن سجن ارحم. ارحم حاجة لي السجن ما هي الحرية اهي الحرية انا هعيش في الحرية بالشكل ده - [00:05:24](#)

دي حرية دي! لا لا لا السجن ارحم واحب كمان والهلم رب رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن. الله اكبر احذر يا عبد الله ان تغتر - [00:05:49](#)

بتقواك وورعك واستقامتك وانك على دين وحمي القرآن وبتصلي وملتزم منز نعومة اظفارك كل ده في الهوا لو ركنت عليه امال

اعمل ايه يعني؟ دائما وابدا اعتصم بالله تعتقد دائما وابدا انك فقير الى الله - [00:06:12](#)

ولولا تسبيبت الله لك ما سبت ولولا عصمة الله لك ما اعتصمت ولولا حفز الله لك ما حفظت وهاذا نبي الله يوسف والا تصرف عني

كيدهن اصبو اليهن اضيع ارحمني يا رب - [00:06:44](#)

اصرفهم عني وهكذا يا عبد الله كن دائما مع الله فقيرا اليه في كل خطواتك وهو يصرفك كيف يشاء مش كيف شئت انت فقيرا الي

فيصرفك كيف له شاء واي انحراف يمته او يسرع انت من الجاهلين - [00:07:08](#)

لو ملك اصبو اليهن يعني اميل اليهن لو ميت الى النساء بكلمة تكتبها انت من الجاهلين مهما كنت من العابدين وحفظة قرآن ولو

بالقراءات لو ملكت اليهن بالنظر انت من الجاهلين. بالاعجاب انت من الجاهلين. باي شيء - [00:07:35](#)

اي ميل نصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن طب

الصرف كان ازاي؟ بالسجن ولم يقل رب العالمين فاستجاب له ربه فسجنه لان هو اللي مش هو اللي سجنه. ازاي؟ هو اللي سجنه -

[00:07:56](#)

ورب العالمين قال والله خلقكم وما تعملون العمل اللي هم عملوه ربنا سبحانه وتعالى اللي خالقه انما ما قالش فاستجاب له ربه

فسجنه لان السجن مش مقصود لذاته انما هو - [00:08:25](#)

خلوة خلوة ورحمة لهذا الشاب العفيف النبي الكريم من هؤلاء انما مش مطلوب لذاته لانه هو ده الانبياء مش مش خلقه عشان

يسجنوا. الانبياء خلقوا عشان يتحركوا وينشروا النور مش عشان يسجنوا - [00:08:47](#)

فاستجاب له ربه فصرف ولم يقل فسجن صرف الكيكة في صرف اتصرف ازاي؟ طب ما هم خلاص القرار اتخز بالسجن او هيتخز بعد

ذلك بالسجن فين بقى صرف الكيد؟ هو نوع من الصرف. بمعنى لا تفكر كيف يصرف الله سبحانه وتعالى عنك الشر - [00:09:12](#)

انت عليك تلجأ اليه بس هيصرف ازاي؟ هيدير الامور ازاي؟ هذا ليس شغلك. ان ربي لطيف لما يشاء اللي عليك بس تلجأ له في

الصغيرة والكبيرة فصرف عنه كيدهن - [00:09:36](#)

فجاب له ربه فصرف عنه كيده. انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات خلي بالك فصرف عنه كيدهن اتصرف بس

برضو فيه قرار اتخز لان الايات قالت بعد كده. سم بذلهم بدا يعني ظهوروا - [00:09:57](#)

لهم من بعد ما رأوا الايات. شف رب العالمين سمى ادلة البراءة ايات لان الاية يا اخوانا في مفهوم اللغة شيء معجز الاية معناها ما

حدش يقدر يعمل زيها. الاية مسكتة - [00:10:21](#)

الاية لغة شيء يخرس دليل قوي ما فيهوش جدل سمى رب العالمين ادلة البراءة ايات ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات. مين اللي رأى

الايات خلي بالك ما قالش من بعد ما رأى الايات اللي هو زوج المرأة العزيز لأ. رأوا - [00:10:37](#)

بصيغة الجمع مين اللي رأى وكل البيئة المحيطة بيوسف العزيز وزوجتي العزيز والنسوة وكله والحاشية الحاكمة كله ورأوا الايات. ايه

الايات دي ادلة البراءة القميص الشاهد المحايد لما قال الشهادة لأ بصوا في القميص لقوه فعلا - [00:11:01](#)

من دوبر يبقى كده صح. الشاهد ما شهدش الواقعة لكن حكم بالقريئة وقال الدليل اهو يا اخوانا كل ده الراجل نفسه قال استغفري

لذنبك ويوسف اعرض عن هذا. ادلة البراءة - [00:11:25](#)

واضحة سماها القرآن ايات طب امال نعمل ايه لا يسجنه حتى يحييه وحتى حندي حين دي قد ايه مفتوح يبقى القرار اتخز بالسجن

الى ايه؟ مؤبد ما انتش عارف تقول مؤبد. المدة ما فيش مدة. امال ايه يعني؟ واياه الغرض منه - [00:11:48](#)

ده قرار الشيطان بدا لهم من بعد ما رأوا الايات لا يسجنه حتى يحيد. ده قرار شيطاني طيب سلطة الشيطان على مين؟ على الناس

مش على يوسف. هو هو اصيب بالقرار - [00:12:14](#)

ادير من القرار وليه الشيطاني؟ لان ده فيه ايات ما تفرقش عندنا. اوامال ايه اللي عندنا المهم؟ المهم الرأي العام الناس هتقول ايه ؟

لازم صاحبة القصر تبقى بريئة. والغلام هو المتهم - [00:12:32](#)

بس الواقع غير كده وماله الرأي العام هيتكلم واحنا مش عاوزينه يتكلم الا بما يرفع رأسك ويجيني البريء تكون النتيجة ما تكون في

زلم ما يزلم هيومت يموت ايا كان المهم ان يتكلم الناس عنا اننا براءء - [00:12:55](#)

اهل عفة اهل استقامة حتى وان لم نكن كذلك ولا تحسبن الله غافلا عما يعملون بدا لهم من بعد ما رأوا الايات لا يسجننه حتى حين يلا قرار خده على السجن رحل - [00:13:22](#)

ودخل معه السجن فتيا. سكت القرآن اللي الفتيان دول دخلوا ليه ؟ لانه مش هتفرق معنا. احنا مش محتاجينهم في حاجة. احنا محتاجين يوسف الله! دول يدخلوا السجن براءء زلمة مش موضوعنا ده دول شكل بعض - [00:13:49](#)

فعشان كده القرآن سكن بس اتكلم بما تفهم منه اساس الجريمة بتاعتهم كانت ايه بس انما التفاصيل هتعنينا في ايه؟ احنا يعنينا يوسف لان ده قدوة ده هنتعلم منه هنتعلمها هتتعلم من دول ايه - [00:14:03](#)

يا دول على ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. ما يعنوناش في حاجة ودخل معه السجن فتيات. تهتمهم ايه؟ ما تفرقش اما تهتمته معروفة ودخل معه السجن فتيان - [00:14:25](#)

وعلى طول القرآن قام طوي الصفحة ودخلنا جوة السجن. يوسف قاعد طبعا. تخيل معي يا يوسف بقى يوسف السجن مش حاطط ايده على خده وعمال يبكي ليل ونهار وحزي والحكاية والرواية منكم لله يا بعدا لا لا - [00:14:45](#)

كلام دمياط ما ضيعش فيه وقته اه صحيح لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا. اللي مزلوم من حقه ويرفع شكواه الى الله بس يوسف يعلم ان الله هو الذي يقود خطاه - [00:15:05](#)

وكل اللي ربنا مقدره له خير ما يقعدش ساكت بدأوا هم الكلام. بدأوا بناء على ايه؟ بناء على حال يوسف. محسن مخلص مخلص اللي في البلد في غيره ابوه واخواته في بلاد كنعان ابوه النبي النبي. انما هو هنا في البلاد دي ما فيش غيره منتقى مخلص مخلص محسن يعود مرضى المساجين يتكلم معهم يشوف مشاكلهم - [00:15:20](#)

يحل همومهم لقوه محسن زهر في السجن فمن ضمن المشاكل اللي عندهم رؤية مزعجة قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال لآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - [00:15:44](#)

نبننا بتأويله انا نراك من المحسنين ماهر بن عاشور لقي لقطة من جوة السجن كده جميلة اوي. بيقول ايه بقى ؟ بيقول ان هم في السجن طبعا لا فيه مواعيد - [00:16:06](#)

ولا في ساعة حائط ولا في شمس بتدخل ولا عارفين الليل من النهار. شايفين حاجة في اي حاجة غالبا كده غالبا بيقول ايه؟ قال لهم المعاد اللي هاعرفكم هاقول لكم الرؤية فيه - [00:16:26](#)

قبل اول اكل يدخل هم بس عارفين ان الاكل بيجي في اكل بيجي. قبل الاكل ما بيجي هاقول لكم الايه؟ الرؤية بتاعتكم فسرنا لكم يعني هي استنباط طيب منه فعلا - [00:16:39](#)

ما هو لا يأتیکما طعام ترزقانه الرزق اللي هيجي لكم طعام اول طعام هيجي لكم هقول لكم الرؤية ساعة ما يجي الطعام. قبل ما نقعد كده وناكل هبقى اول لكم الايه؟ الا نبأتكما بتأويل - [00:16:53](#)

قبل ان يأتیکما وعلى فكرة اعرفكم بنفسي من حقه؟ ايوة من حقه. يعرف نفسه للناس يا اخي ناس تعرفه عشان يستفيدوا من علمه. يستفيدوا من الخير اللي هو فيه. ذلكما مما علمني ربي. الله! انت لك رب غير ربنا؟ ايوة - [00:17:11](#)

ليه يا رب انا موصول به وانتم ما لكوش حق تبقوا تتصلوا به عفوا يعني بلاش اشارة خالص انتم على ضلال علمني ربي اقول لكم الرؤية. ذلكما مما علمني ربي. وبعدين انتم - [00:17:26](#)

وانتم تبع القوم فاني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله ما هم منهم بس مش راضي يوجه كلام منهم عشان يقبلوا منه النصيحة وده فن في الدعوة ما لهمش هم - [00:17:46](#)

ما وجهش كلام لهم. تركت ملة قوم والترك هنا مش معناه ان كان على الملة وتركها. الترك عدم اخذ الشيء مع القدرة عدم اخذ الشيء مع القدرة. الشيء ده انا تركته وهو موجود مش كان معي وتركته لأ كان موجود واقدر أخزته بس ما يخزتنوش - [00:18:07](#)

مع القدرة. الشيء ده انا تركته وهو موجود مش كان معي وتركته لأ كان موجود واقدر أخزته بس ما يخزتنوش - [00:18:23](#)

تركت ملة قوم يعني ما كانش على ملة المصريين وسابها وبقى على ملة ابراهيم ويعقوب واسحاق عليهم جميعا الصلاة والسلام. لا الترك عدم اخذ الشيء مع القدرة. انا كنت اقدر ابقى زيكم. لكن لأ. لا يمكن ابقى زيكم - [00:18:50](#)

تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب اسماء يعرفوها ما يعرفهاش ما تفرقش المهم هو ببيلغ يقول لهم انا على ملة غير ملتكم - [00:19:13](#)

بدليل شوفوا انتم محتاجيني ازاي وانا مش محتاجكم يبقى انا على حق وعلى نور وموصول بالله وانتم مش موصولين بحاجة انتم تايهين ضايعين ما لكوش ملة ليس لكم ملة فانا على ملة تانية خالص وهكذا عباد الله الزم الصراط المستقيم - [00:19:33](#)

يهدي الله يهدي الله سبحانه وتعالى قلبك. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. الزم اترك الملل كلها وخليك على ملة محمد صلى الله عليه وسلم اترك المناهج كلها. وخليك على منهج النبي بس. يهدي الله قلبك - [00:19:56](#)

وينور بصائرهم ويسدد خطاك ثم انزل الى يوسف قبل ما يريحهم ويريح اعصابهم والرؤية بتزعجهم يا صاحبي السيك شغلوا عقولكم والمفروض كل الناس كده مش اللي في السجن بس اللي هيشغلوا عقولهم. اللي برة - [00:20:19](#)

اللي برة يشغل عقله. انا شايف اللي برة مش مشغل عقله ولا مشغل اي حاجة خالص قم شاغل انت مشغل التليفزيون مش مشغل حاجة خالص اه ممكن اللي في السجن بيشغلوا عقولهم ممكن - [00:20:49](#)

ممكن انما اللي في الحرية ما بيشغلوش حاجة شغلوا الذي جي تشغلوا الرقص شغلوا السفه ما بيشغلوش عقولهم يوسف عاوز المساجين اللي عايز يشغلوا العقول يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار - [00:20:59](#)

فكرتوا في حاجة زي كده ارباب متفرقون؟ ايوة اسر اسرة تمسك البلد وبعدين تيجي اسرة بدالها. او بعديها سلالة انجس من سلالة واخبس من سلالة ما هو كده معنى الايات - [00:21:24](#)

أرباب متفرقون يعني مش رب واحد ده كتلة من الارباب الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وابطاؤكم. ما انزل الله بها من سلطان - [00:21:47](#)

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون عاوزهم يشغلوا مخهم. ده فين في السجن طب هم مش طالبين الكلام ده كنت هتدينا درس في الاخلاق اهو ده اللي احنا بنقوله بقى النهاردة دلوقتي - [00:22:06](#)

بسألك سؤال تقوم تقول له مقدمة وتستغل حاجته في السؤال انك تعلمه حاجة يقول لك انت بتديني درس ايوة هاديك درس ما لازم يديك درس لازم قبل ما ادي لك حاجتك - [00:22:28](#)

اوصل لمرادي. وانت مرادك ايه ان شاء الله؟ دعوة الى الله. اعرفك. اعرفك بالله عز وجل. مش مش هات خد لأ طبعا. السائل اللي جه سأل الرسول عاوز حاجة عاوز حسن - [00:22:43](#)

دينار درهم اي حاجة الرسول ما سابوش كده ما قلووش خد ومشي بقى ربنا يكرمك يا رسول الله. طب ما هو رسول الله بيكرمه من غيرك انت اصلا. انت لازم لك لازمة - [00:23:01](#)

طب هيدعي للرسول يقول له ايه؟ بالله عليك هيدعي للرسول يقول له ايه يقول يا رب تخش الجنة! يا رب تحج يا رسول الله! هيقول له ايه؟ هيقول له الرسول ايه - [00:23:11](#)

انما الرسول قبل ما يدي له ادى له درس قال له ان هذه الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي. انا هاديك اه بس لازم تاخذ حكم وتعرفه وتنزله على نفسك. الصدقة دي ما تحلش. وانا ما اعرفكش - [00:23:21](#)

لا تحل لغة انا ما اعرفش غني ولا ما انتش غني ولا لذي مرة سوي يعني قادر على الكشف. برضو انا ما اعرفش انت قادر على الكسب ولا لأ بس عموما الصدقة اهي بس خلي بالك من دي. هو دي المسألة يا اخوانا. فيوسف عليه الصلاة والسلام - [00:23:43](#)

صاحبي السجن ببسألوه عندهم مشكلة حلها لنا وما حدش يعرف يحلها الا هو. ليه؟ لان دي نعمة من الله عليه. مش على حد ثاني ولذلك انا بستعجب تلاقي تأويل وقناة لتأويل الاحلام والرؤى وناس قاعدة وتقول واخبط يا جدع وقول اي كلام في اي كلام -

ونسوان بتتكلم وده شافوا رؤية حدوتة وقعد يتكلم وبياول العلامة الكبير بيه اول ما شاء الله ما شاء وكده ما بيصليش سيدنا يوسف
بيقول زلكما مما علمني ربي. ده نعمة علي ان الاول الرؤى واخبر بالورى ورا المستور ده - [00:24:22](#)

قبل ما يعرفهم كل ده بيوصل لمراده. اديهم درس في التوحيد. اديهم درس في العقيدة. اعلمهم حاجة تفيدهم. امشي انشر دعوتي
الربام متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ الى اخر ما قال لهم - [00:24:45](#)

وبعدين ايه فسر لهم الرؤية اما احدكما فيسقي ربه خمرا اه قبل برضو ما ننقل للتفسير ان المسلم يستغل اي فرصة سانحة ليعرف
بالله يبلغ عن الله اي طالما الناس هتسمع اتكلم - [00:25:04](#)

انطق اعمل حاجة طالما في ودن هتسمعك. طب هيسمع ومش هينفز ما لكش دعوة بس طالما ادى لك ودنه قل له يا اخي عرفه بالله
ذكره بالله فمش هينفز وانا عارف انه مش هينفز مش مشكلتك - [00:25:25](#)

ما دام قاعد وساكيه ومنصت لك ادي له قل له اللي هو يوسف فكر بعد ذلك هيسلموا ولا ما يسلموش هيسقيموا ما لناش معه ما
لوش في القصة دي بس هم محتاجينه فيعلمهم. ودانهم بتسمع وبطرطقة ليه - [00:25:42](#)

لانه منتزرين الحل ولسه الحل مش جاي امتى ؟ بعد ما اخلص الدرس بعد ما اخلص الدرس اعلمكم الاول اعرفكم بالله اللي انا اعرفه
اوصلكم به لان الاتصال به نعمة - [00:25:55](#)

اعرفكم بالله فيجب على المسلم ان يستغل كده والمسلم مش لازم المسلم يبقى خطيب وداعية لا لا او مال كنتم خير امة اخرجت
للناس؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واحد يا اخي لما تأمره بالمعروف او هتنتهي عن المنكر هيسمع لك. هو اللي هينفز له ولا
دي. بس كويس اني اشمعك. استغل انت الفرصة. عشان تكون من الامة دي. عشان - [00:26:12](#)

تكون من خير امة اخرجت للناس اه الكلام ده مش قاصر على بتوع المنابر. لأ ده هو كم هو المنبر ايه وقد ايه في الاسبوع ولا شافع
ولا نافع. ايه الساعة ولا الدقايق ديت - [00:26:37](#)

هتنتفع ايه في فساد استشرى. وفي موات للقلوب اتحركوا يا اخواننا لله. اتحركوا نزلوا الكلام اللي انتم بتسمعوه ده عليكم يوسف في
السجن مش قاعد يبكي وقاعد يلعن في اللي برة ويشتم في اللي جوة لا لا لا - [00:26:50](#)

استغل المكان بلغ الدعوة حتى كمان يعني تعمل راحة نفسية دخل الانسان حتى ما يحسش بالم السجن لانه بيعمل حاجة بيحس
حتى براحة انه يعمل له دور في الوجود - [00:27:08](#)

فانت احمد ربنا انك في الحرية اتحرك يا اخي. اعمل حاجة لله يا اخي. قل كلمة حق مر بالمعروف على قد ما تقدر انهى عن المنكر.
طالما حد بيسمع لك - [00:27:25](#)

مش الكلام قاصر على بتوع المنابر بتوع المنابر ايه فلازم نفهم يا اخوانا كنتم خير امة هكذا كان يوسف تغلي الموقف فبلغ الدعوة
وبعدين فسر لهم الرؤية اما احدكما فيسقي ربه خمرا - [00:27:37](#)

واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيا. انا قلت لك القرآن ما قالش هم تهتمهم ايه وهم بيدخلوا. بس
تفهم من هنا ان التهمة بدأت تبان شوية - [00:27:56](#)

بعض اهل التفسير قال لك ان هم تمالأ. مين هم اللاتنين المساجين دول تما لها يعني ايه؟ يعني اتفقا خطط دبر انه يعملوا ايه؟ يقتلوا
الملك في ايه؟ يشموه يا في الطعام يا في الشراب - [00:28:12](#)

يسموه خلاص الله! وهتسموه ليه؟ قال لك سنموه مين اللي ساقم الرعية هو تفتكر الولاد اللي في القصر دول هيسأموا الملك؟ لأ طبعا
الولاد اللي في القصر دول ملغنين هيسموا الملك ليه - [00:28:32](#)

الله! تفتكروا الحاشية اللي حواليه دي! اللي بيأكله واللي يبشره هيكرهه الملك ليه! ما هو ده عايشين في خيره يا جدع الحقيقة يبقى
حد من برة اكيد اداهم ورشاهم وفتح مخه معهم عشان نخلص من مين - [00:28:49](#)

فلازم نجيب له حد قريب منه فيسما في الاكل نسمة في الشرب اي حاجة من الحاجات دي فهالموضوع تتسرب للملك هم فتشوا عن
بعضهم بعض المفسرين بيقول كده يعني اما الساقى هو اللي قال للملك واما الخباز اللي قال المهم فتشوه السر - [00:29:07](#)

والملك كما تقول بعض التفاسير يعني التفصيل مش مش ذو اهمية لكن الملك استدعى قال للساقى اشرب الشراب اللي انت عامله ده. عامل له عصير عامل له ايه؟ اشرب اشرب شايله واقوم شارب - [00:29:33](#)

ما ماتش يبقى الشراب سليم كل الاكل ده يا ولا قال له لأ مش واكل لأ مش واكل يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه حاجة. خروف اي حاجة، كانت بتاكل - [00:29:50](#)

اكلوها الايه؟ الاكل اتقلبت في الحال يبقى كده ايه كان ناوي يقبلوه في الاكل انتم اللاتنين ارمي في السجن دخلوا دي التهمة بقى بتاعتهم يعني الزاهر كده. انا قلت لكم القرآن ما فسرهاش او ما فصلهاش. لكن يفهم منها السقيا والحاجات دي - [00:30:01](#)

المهم لما سيدنا يوسف قال لهم اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قال له ما شفناش حاجة رجعوا في ايه بكلامه الله! طب ما تيجوا تقولوا مش جاي لنا نوم - [00:30:21](#)

واحد بيقول اني اراني اعصر خمرا والتاني بيقول اني اراني احمل فوق رأسي خبزا عيش كده وخبز وطيور عمالة تاكل من العيش. تاكل من العيش تحط على راسه وتاخذ من العيش. والتاني عمال يعصر - [00:30:40](#)

اه عنب وحاجات من دي او تمر ويطلع منه خمرا. اراني اعصر خمرا يبقى الساقى هو اللي بيعصر ويطلع المشاريب والخباز بيخبز ويقدم الايه الطعام فلما اولها لهم وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عند الترمذي وغيره من حديث - [00:30:57](#)

ابي رزين العقيلي ابي رزين العقيلي بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها او يحدث بها - [00:31:20](#)

فاذا حدث بها وقعت فهم لما حدسوا سيدنا يوسف بالرؤيا وسيدنا يوسف اولها طالما اولها لازم تتحقق فلما قال لهم الاجابة دي لقوا الاجابة صعبة اوي اما احدكما وخلي بالك احدكما - [00:31:41](#)

عشان الايه التاني هيزعل وهتبقى مصيبة ما قالش اما انت واما انت او اما انت واما هو لأ اما احدكما. ما هو كلام واضح بس كده شف ادب ادب كم - [00:32:07](#)

ادب نبي يا اخي اما احدكما فيسقي ربه خمرا. طب ما هو معروف اللي قال اراني اعصر خمرا واما الاخر فيصلب يصلب هاي تعيدهم يعني فتأكل الطير من رأسه تجد النسور والصقور تخطف من راسه. والغربان - [00:32:25](#)

ما هو مصلوب بقى يخطفه من راسه قالوا ما شفناش حاجة. شفته ما شفتوش هتقع هتقع قضي قال لهم بقى ايه؟ قضي الامر الذي فيه تستفتيان خلاص رجعتوا في كلامكم ما رجعتوش - [00:32:50](#)

وقال الذي نجا منه مودة وقال الذي ظن انه ناج منها وقال الذي ظن انه ناج منها. اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:33:13](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام الفترة اللي بعد كده سكت القرآن عنها تماما يدوبك اللقطة الاولانية بس ودخل معه السجن فتیان والرؤية وتعبير الرؤيا - [00:33:40](#)

وقال للذي ظن يعني هيمشوا لو الولدين دول هيخرجوا ويوسف يعلم هذا فقال لي هيخرجوا هيحصل لهم ايه؟ اما احدكما فيسقي ربه خمرا. يبقى ده براءة وهيكمل. واما الاخر فيصلب. يبقى الاخر اعدام - [00:34:06](#)

اعدام فهما كده كده خارجين وقال للذي ظن انه ناج منها يعني ايه ياخذ براءة يكمل عمله ويعصر خمرا للملك ويرجع للوظيفة بتاعته تاني لانه ما سمش الملك السم كان فين؟ كان في الخبز - [00:34:31](#)

ما كانش في الشراب. قال له ايه بقى قال له اذكرني عند ربك والقرآن قال بعد كده ايه؟ فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. البضع بقى عمل فيهم ايه؟ سكت القرآن - [00:34:54](#)

ما جابلناش حاجة تاني الله طب المساكين كلهم خدوا براءة؟ لا ما خدوش ما خدوش برة هم احنا نعرف ان دول طلوعوا طب والباقي؟ السجن فضي ما مشى اللي فيه الا سيدنا يوسف؟ لأ طبعا - [00:35:12](#)

فتلاقي السجن عتيق وسجن عشرة على عشرة بمعنى السجن يعني طب بشو قاعد لوحده؟ لأ اكيد معها ناس تانية. طب ايه اللي

حصل؟ اللي حصل انه هيكمل الرحلة هيكمل العمل - [00:35:25](#)

لن يتخلى اللقطة الاولى زي الثانية زي الثالثة اول يوم في السجن زي اخر يوم في السجن هو هو يوسف عليه الصلاة والسلام الداعي الى الله المعلم للناس. عشان تخلي بالك يعني. لازم تفهم دي - [00:35:41](#)

القرآن سكت مش معناها ان سيدنا يوسف سكت لأ اذا سكت القرآن فليس معنى مش ممكن مستحيل ان نعتقد هذا نبي كريم حفيد الانبياء هيقعد بضع سنين ساكت. لا يمكن طبعا. مين يزن كده؟ او مين يعتقد كده اصلا - [00:35:59](#)

لا يمكن انا عاوز اغرس فيك حاجة مهمة اوي اعتقد ان هو ما عدش ساكت القرآن ما جبش ما قالش ايه اللي حصل بعد كده في احداس تانية بقى وهيخرج لكن المدة دي - [00:36:22](#)

اللي فلبث في السجن بضع سنين قبل فلبس في السجن وقال للذي ظن انه ناج منهما شخص اللي هو هياخد براءة ويكمل اذكري عند ربك فانساه الهاء دهى الشيطان ذكرى ربه والهاء الثانية دي - [00:36:34](#)

هتجد في كتب التفسير من وجهها الى يوسف والسجين ومن وجهه الى السجين وبس واني لاوجهها الى السجين قولوا واحدا ولا احيد عنها ابدأ حتى القى الله فانساه الشيطان لا يمكن ان ينسى الشيطان يوسف ابدأ - [00:37:03](#)

ابدا والا ده عوام الناس المخلصة قال عنها رب العزة ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك نصيرا ولو قدر ليوسف ان ينسى الله. امال مين اللي هيفتكر الله في البلد دي كلها - [00:37:32](#)

ده هو الوحيد فليس للشيطان عليه سلطان ولا يمكن ان ينسى ربه. لانه لو نسى ربه فقد من المخلصين. والمخلصين وفقد من سنين جزءا عظيما حتى لو نساه لحظة وهزا محال على يوسف ان ينسى ربه. وهو القائل في اخر السورة ان ربي لطيف لما يشاء. حتى في

سجني - [00:37:53](#)

في سجن برضه لطيف لمن يشاء بيحقق مرادي حتى لو كان بيسجنه فمحال ان تنصرف الضمائر الا الى السجين. فانساه اي انسى الشيطان السجين. ذكر ربه اي تذكير سيده بيوسف - [00:38:23](#)

ويؤخذ من الاية ان في شيه اسمه الشفاعة الحسنة قال رب العزة من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها الشفاعة الحسنة مشروعة - [00:38:47](#)

تستطيع ان تشفع لاختك المسلم شفاعة حسنة اشفع له عندي ظالم عندي كذا بس مش في حدود الله. ما فيش شفاعة في حدود الله. انما الشفاعة في اي حاجة. شفاعة في الدين. شفاعة في الدماء. شفاعة في اي حاجة - [00:39:06](#)

بس مش في حدود الله. هتقول لي في الدين وفي في الدماء مسلا وازاي ما ما الدماء من حدود الله. يعني مسلا اشفع عند اهل القتل. يا جماعة سبحانه وتعالى يعني رغب في العفو. انتم لكم حققوا الدين من حقكم الدين. بس العفو جميل اهي دي نوع من

الشفاعة - [00:39:21](#)

تشفع بس لما ما تفرضش عليهم طيب انتم له حقكم الدين. يبقى فيه نوع من الشفاعة برضه. يا جماعة انتم شايفين حاله لو بعنا بيته وبعنا عياله وبعناه هو الاخر. مش هنجيب الايه؟ مش هنجيب الدية. الدية مسلا اتنين مليون ثلاثة مليون. لو بعنا كل حاجة فنوع من

الشفاعة - [00:39:40](#)

انا يبقى انا بشحتها منكم. باستعطفكم. باسترحمكم. ما بس ما فرضش عليكم. ما فرضشي. حقكم كذا. بس احنا قبلت الشفاعة خير وبركة ما قبلتوش خلاص. لانه من حقهم اصلا يعفو. فإزا عفو ممكن يعفو بدون شفاعة - [00:39:59](#)

الشاهد الشفاعة الحسنة في غير تعدي على حدود الله مطلوبة. هو ده اللي عمله سيدنا يوسف قال للسجين ايه؟ قال له لما وانت قاعد بتسقي الملك كده قل له ان في واحد في السجن اسمه يوسف مزلوم - [00:40:18](#)

اذكري عند ربك اذكري بالخير اذكري بانني مزلوم اذكري اني محسن انا مش شكلي كده. انا انا عفيف. اذكري عند ربك طريقتك بقى وربك هنا اي سيدك وولي نعمتك اللي هو مش ربي انا. ربك انت. ايها السجين. اذكري عند ربك. ايها السجين - [00:40:36](#)

فانساه الشيطان اي انسى الشيطان السجين ان يذكر يوسف عند الملك طبعا فرح وخذ البراءة ورجع بقى يعصر ويسقي ويعمل

والقصر له ها بريقه وفيه زحمة وفيه عزومات وناس خلاو الناس يوسف مين بقى خلاص - [00:41:05](#)

لان الايات قالت بعد كده ايه وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة يعني فترة من الزمن انا انبئكم يا فين عبال ما افتكر ان في واحد في السجن بياول - [00:41:26](#)

الرؤى فالشاهد اذكرني عند ربك دي فانساه الشيطان ذكر ربه اياك. احذر ان ترد الضمير الى يوسف ابدأ. فانساه الشيطان ذكر ربه. لا تستقيم ابدأ. مع يوسف ولا يمكن ينسى - [00:41:43](#)

ده ذكر رب. لان بعض العلماء قالوا كت العقوبة له انه لبس في السجن بضع سنين. ليه؟ قال له عشان نسي ذكر ربه. استعان بالبشر على حل مشكلته. وانا اقول لا - [00:42:03](#)

ما استعان يوسف بالبشر الا في امر يقدر عليه البشر واقره القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام استعان ببشر في امور كسيرة جدا وتأخذ من الآية انك لو لك حاجة عند الناس تكون حاجة الناس يقدروا يعملوها اصلا - [00:42:21](#)

في مقدورهم لما تطلب حاجة من الناس تكون في مقدور الناس. خد وصل لي الحاجة دي المكان الفلاني او خد اعمل لي الشيء الفلاني. يقدر يعمل. ماشي انما اشفي لي ابني - [00:42:38](#)

ها ردوا لي ابني الغائب اللي مش عارف اجيبه يقدر مين يقدر على دي. اعرف لي ايه اللي حصل في كزا كزا؟ لاه طبعا. تكون في مقدوره فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. البضعة - [00:42:51](#)

قيل من ثلاثة لتسعة ووهب بيقول وهب بن منه سجن يوسف سبعة وابتلي ايوب سبعة. يبقى البقع عند عند وهم سبعة نقل الضحاك عن سيدنا عبدالله بن عباس ان البضع اتناشر سنة - [00:43:08](#)

ونقل عن ابن عباس شخصا برضه ان البيض اربعتاشر سنة. يبقى اقل رقم سمعناه وقرأناه في مدة السجن اربعتاشر بضع سنين فين في السجن بقيت الاربعتاشر ايه بقى؟ دعوة الى الله مع المساجين. السمرة ايه؟ القرآن ما قالش السمرة ايه؟ في سمرة عمل اللي عليه. سيدنا يوسف عمل اللي عليه - [00:43:29](#)

فلبث في السجن بضع سنين البيضة قلنا المدة دي كلها وده يدل على ان ايه بقى؟ حال السجن في الوقت ده ما يفرقشي عن حالي في اي وقت. هو سجن برضه. طلع نزل هو ايه؟ بس القرآن يشبه لنا - [00:43:53](#)

السجن حاجة سيئة جدا في الوقت ده. ليه؟ ما فيش تقرير بينكتب يوميا ولا اسبوعيا ولا شهريا ولا سنويا ولا اي حاجة خالص سيبهم مين مين يعرف ايه التهمة ايه مش مشكلة الموت ده ايه مش مشكلة ارم وخلص - [00:44:10](#)

وكان منهم مين؟ يوسف المهم ايه؟ الرأي العام الفيل في السجن مزلوم. ولا حد حاسس به والمزكوم ده قال للي خرج ما تنسانيش. نسيه. طب ليه؟ لان هو المجتمع كده. المجتمع بتاع وقته - [00:44:29](#)

بتاع اكله وشربه وبس اما اللي في الظلام في الظلام المخبأ مخبأ هذا حال الناس الا ما رحم ربي اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا - [00:44:50](#)

نوعا من له حق علينا اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:45:11](#)

- [00:45:31](#)